

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 15-07-2006 العدد : 12343

الصفحات : 19 المسلسل : 109

## ملف صحفي



باريس اعترفت بالملك عبد العزيز سلطاناً على نجد والحجاز عام ١٩٢٦م  
العلاقات السعودية الفرنسية نظام الضمان العربية وتعزيز السلام الدولي

الجزيرة - القسم السياسي:

ألبير لوبران.

○ في ١٩٤٣ عينت اللجنة الوطنية لفرنسا الحرة ممثلاً لها في المملكة العربية السعودية.  
 ○ من ١٩٥٦ إلى ١٩٦٢ تم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين إثر حملة السويس.  
 ○ يوم ٧ يوليو (تموز) ١٩٦٢ التوقيع على أول عقد في التعاون الثقافي والتقني.  
 ○ يوم ٣ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ تم اللقاء التاريخي بين الجنرال ديغول والملك فيصل منذ ١٩٦٤م في باريس.

○ في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٦٧م جاء صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبدالعزيز وزير الداخلية - آنذاك - إلى فرنسا.

○ في فبراير (شباط) ١٩٦٨ جاء صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي في زيارة رسمية يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠م.  
 ○ في يوليو (تموز) من نفس السنة توجه ولي العهد فهد بن عبدالعزيز في زيارة رسمية إلى فرنسا.

○ دعا الرئيس جورج بومبيدو الملك فيصل بن عبدالعزيز إلى زيارة رسمية يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٧٠م.

○ في يوليو (تموز) من نفس السنة توجه ولي العهد فهد بن عبدالعزيز في زيارة رسمية إلى فرنسا.

○ في عام ١٩٧٥م توجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى باريس بدعوة من وزير الدفاع الفرنسي إيفون بورج.

○ في ١٩٧٩م توجه الرئيس فاليري جيسكار - ديستان بدوره إلى المملكة العربية السعودية ثم توجه فرنسوا ميثيران إليها كذلك في سنة ١٩٨١م وهي سنة انتخاها رئيساً لفرنسا كما أنه توجه من جديد إلى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية في ٤ أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٠م.

○ في ١٩٨٤م قام الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارة رسمية إلى فرنسا.

○ يوم ١٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٨٤م توجه جاك شيراك الذي كان رئيساً لبلدية باريس آنذاك إلى المملكة العربية السعودية للمرة الأولى بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض.  
 ○ في ١٩٨٥م و ١٩٨٦م جاء بالتوالي في

ببداً سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز زيارة رسمية لفرنسا بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك لمدة ثلاثة أيام ابتداء من التاسع عشر من هذا الشهر. وبهذه المناسبة تقدم الجزيرة هذه الحلقات عن العلاقة السعودية الفرنسية ابتداء من هذا العدد.. و العلاقات السعودية الفرنسية تتميز بطابع خاص، ولا سيما أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلطان تربطهما بالرئيس الفرنسي جاك شيراك علاقات ود عميقة، وهو الأمر الذي ساهم في استمالة قصر الإليزيه لتفهم القضايا العربية والإسلامية ومناصرتها متى أمكن ذلك. وليس غريباً أن تتميز هذه العلاقات بالمشائعية؛ كونها تعود إلى ما قبل تأسيس المملكة العربية السعودية باعتراف الفرنسيين بالملك عبد العزيز - رحمه الله - سلطاناً على نجد والحجاز، وذلك في عام ١٩٣٦م: أي قبل الإعلان عن تأسيس صرح المملكة بست سنوات.

○ في مارس/ آذار ١٩٢٦ تم الاعتراف بسلطان نجد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود كملك للحجاز من طرف فرنسا.

○ خلال صيف ١٩٢٦م جاء صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالعزيز نائب ملك الحجاز ووزير الخارجية للمرة الأولى في زيارة لباريس وشكر فرنسا على الاعتراف بوالده.

○ من ١٩ إلى ٢١ أكتوبر/ تشرين الأول من نفس السنة زار باريس للمرة الثانية واستقبله الرئيس جاستون دومرج.

○ خلال زيارته الثالثة من ٢ إلى ٧ مايو/ أيار ١٩٣٧ استقبله الرئيس بول دومر.

○ في ١٩٣٥م قام ولي العهد سعود بن عبدالعزيز آنذاك بأول زيارة له لفرنسا.

○ في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٣٩م قدم أول سفير للمملكة العربية السعودية في فرنسا رشيد فرعون أوراق اعتماده إلى الرئيس

بصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض من ٢٨ إلى ٣٠ أبريل / نيسان.

○ من ١٤ إلى ١٦ فبراير / شباط ١٩٩٨ قام جاك دوندو سكرتير دولة للتجارة الخارجية بزيارة للمملكة العربية السعودية حيث عاد مرة أخرى يومي ٢٧ و ٢٨ أبريل / نيسان ١٩٩٩م متتبوعا بزيارة هوبير قدرين وزير الشؤون الخارجية من ٩ إلى ١١ مارس / آذار من نفس السنة وزيارة ألان ريشار / وزير الدفاع يوم ٥ يوليو / تموز (حيث عاد مرة أخرى يومي ٩ و ١٠ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٩م ويومي ٢٤ و ٢٥ يونيو / حزيران ٢٠٠٠م.

○ من ١٦ إلى ١٨ سبتمبر / أيلول ١٩٩٨ قام الملك عبدالله بن عبدالعزيز بزيارة لباريس عندما كان وليا للعهد.

○ من ٩ إلى ١٢ نوفمبر تشرين الثاني ١٩٩٩م زار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع قرنشا.

○ هوبير قدرين وزير الشؤون الخارجية قام بزيارة للمملكة العربية السعودية يومي ٧ و ٨ فبراير ٢٠٠٠م متتبوعا بكريسيان بييريه سكرتير دولة للصناعة يومي ١٧ و ١٨ نوفمبر / تشرين الثاني من نفس السنة (المتحدث الدولي السابع للطاقة).

○ أربعة وزراء فرنسيون توجهوا إلى المملكة العربية السعودية بين ٢٠٠١م ومنتصف ٢٠٠٢م فرانسوا إيوار سكرتير دولة للتجارة الخارجية (فبراير / شباط ٢٠٠١م).

○ هوبير قدرين وزير الشؤون الخارجية (أكتوبر / تشرين الأول ٢٠٠١م). ألان ريشار ووزير الدفاع (أبريل / نيسان ٢٠٠٢م) و دومينيك دو فيليبان وزير الشؤون الخارجية (٢٦ يونيو / حزيران ٢٠٠٢م). خلال نفس الفترة قام وزراء سعوديون بزيارة قرنشا:

○ الدكتور خالد بن محمد آل عتقري وزير التعليم العالي (مارس / آذار ٢٠٠١م). علي بن إبراهيم آل نغمي وزير البترول والموارد المعدنية خلال القمة البترولية الدولية (أبريل / نيسان ٢٠٠١م). الدكتور نزار عبيد مدني الوزير المساعد للشؤون الخارجية (يونيو /



الأمير سلمان بن عبدالعزيز مع الرئيس الفرنسي شيراك

بדعوة من الرئيس فرانسوا ميثيران وإدوار بلادور رئيس الوزراء.

○ في سنة ١٩٩٤م من ١١ إلى ١٣ نوفمبر / تشرين الثاني توجه شار باسكو وزير الداخلية والتجهيز إلى المملكة العربية السعودية.

○ في يوم ٦ مايو / أيار ١٩٩٥م انتخب جاك شيراك رئيسا للجمهورية الفرنسية.

○ توجه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الشؤون الخارجية إلى فرنسا في يوم ١٩ مايو / أيار وفي ٧ سبتمبر / أيلول من نفس السنة وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد يوم ٢٨ أغسطس / آب.

○ يوما ١٤ و ١٥ أكتوبر / تشرين الثاني ١٩٩٥م قام وزير الدفاع شارك ميون بزيارة للسعودية حيث عاد للمرة الثانية يومي ٢ و ٣ أبريل / نيسان ١٩٩٦م وكذلك يوم ٢٣ يونيو (حزيران) من نفس السنة.

○ يوم ٥ يوليو (تموز) ١٩٩٦م زار جان لوي دوبريه وزير الداخلية المطلقة الحربية السعودية.

○ يوما ٦ و ٧ يوليو / تموز ١٩٩٧م قام جاك شيراك رئيس الجمهورية الفرنسية بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

○ في ١٩٩٧م توجه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع إلى فرنسا يومي ٢٦ و ٢٧ مارس / آذار متتبوعا

بزيارة لفرنسا الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد آنذاك والأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير الرياض.

○ قام الملك فهد بن عبدالعزيز بزيارة رسمية إلى فرنسا في ١٩٨٧م حيث عاد إليها من جديد يومي ١٥ و ١٦ يونيو / حزيران ١٩٨٩م في زيارة دولة.

○ قام رئيس الوزراء ميشال روكار بزيارة رسمية إلى المملكة العربية السعودية في ١٩٨٩م.

○ من ٤ إلى ٤ يوليو / تموز ١٩٩٣م قام آلان جوبيه وزير الشؤون الخارجية بزيارة للمملكة العربية السعودية متتبوعا بفرانسوا ليوتار وزير الدفاع من ٥ إلى ٧ سبتمبر / أيلول من نفس السنة (عاد إليها مرة أخرى من ١٤ إلى ١٥ مارس / آذار ١٩٩٤م ويوم ٢٧ / آذار ١٩٩٥م) وجيرارد لوجنيج وزير الصناعة والبريد والمواصلات والتجارة الخارجية من ٦ إلى ٧ نوفمبر / تشرين الثاني.

○ يوم ١٥ أكتوبر / تشرين الأول ١٩٩٢م توقف الرئيس فرانسوا ميثيران بجدة برفقة آلان جوبيه.

○ من ٨ إلى ٩ يناير / كانون الثاني ١٩٩٤م قسام إدوار بلادور رئيس الوزراء بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية.

○ من ١٠ إلى ١٢ يناير / كانون الثاني ١٩٩٤م توجه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية إلى فرنسا

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 15-07-2006 العدد : 12343

الصفحات : 19 المسلسل : 109

حزيران ٢٠٠١)، الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي حاكم SAGIA برتية وزير (سلطة عليا للاستثمار في العربية السعودي) (مارس / آذار ٢٠٠٢م).

○ من ٢٨ يونيو / حزيران إلى ١ يوليو / تموز ٢٠٠١م قام عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة لفرنسا.

○ من ٢٠ إلى ٢٢ يناير / كانون الثاني ٢٠٠١م توجه فاليري جيسكار ديستان إلى المنتدى الاقتصادي بجدة.

○ يوم ٢٦ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٠٢م قامت ميشيل اليو- ماري وزيرة الدفاع بزيارة إلى المملكة العربية السعودية ثم عادت إليها مرة أخرى يوم ١٦ مارس / آذار ٢٠٠٢م.

○ في ٢٠٠٢م قام صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الشؤون الخارجية بزيارة إلى فرنسا يوم ١٦ يوليو / تموز ويومي ٩ و ١٠ سبتمبر / الأول ويوم ٢٢ نوفمبر / تشرين الثاني ثم عاد إلى باريس يوم ٢٨ يناير / كانون الثاني ٢٠٠٢م يوم ٣ فبراير / شباط التالي وكذلك يوم ٢١ فبراير / شباط ٢٠٠٤م.

○ يوم ١٢ أبريل / نيسان ٢٠٠٢م قام دومينيك دو فيليبان بزيارة للمملكة العربية السعودية.

○ يوم ١ يونيو / حزيران ٢٠٠٢م توجه الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى فرنسا.

○ من ٢٠ إلى ٢٢ فبراير / شباط ٢٠٠٤م توجه وقد من نواب المجلس الوطني يتراسه جان لوي برنار إلى المملكة وكذلك فرانسوا لوزير المنتدب للتجارة الخارجية من ١٤ إلى ١٦ مايو / أيار.

○ مع التذكير بزيارات إلى الرياض في ٢٠٠٥م قام بها كل من كلارا جيمار ممثلة الوكالة الفرنسية للاستثمارات الدولية يوم ٥ فبراير / شباط وميشيل بارننيه وزير الشؤون الخارجية يوم ١٥ من نفس الشهر وجيل دو روبيان وزير التجهيز والنقل والتجهيـة والسياحة والبحار يومي ١٨ و ١٩ مارس / آذار.

○ قام خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بزيارة رسمية إلى فرنسا من ١٢ إلى ١٥ أبريل / نيسان ٢٠٠٥م.